

فتاوى الألباني 915 ما حكم العمليات الانتحارية ؟

محمد ناصر الدين الألباني

هذي هذه مسألة اه تربطني بمسألة اخرى تقع اليوم وسئلت عنها مرارا وهو الذي يسمى اه شو بسموها تبع التفجير نفسه. ها؟
العمليات الانتحارية هذه هل يجوز هذا واقع ولا بد لي من جواب عليه
اقول هذا يجوز ولا يجوز ما يقع اليوم لا يجوز لانها تصرفات فردية ودأبه منطلقه من عواطف جامحة لا يقيدها شرع ولا عقل ولا
فرق بين هذا المسلم ينتحر وذاك الشيوعي او الياباني كما وقع او ما وقعت المعركة بينهم وبين امريكان
اهذا وهذا سواء؟ لانه هذا لا ينطلق عن دينه وعن فتوى من اهل العلم فلا يجوز اما لو كان هناك الحاكم مسلم وبالتالي قائد الجيش
مسلم وفقهه فيدرس الناحية العسكرية وساحة المعركة والى اخره
يقدر المرباح والخسائر ليعمل اه شهود معادلة بين الربح وبين الخسارة ثم يجد ان الربح في هذه العملية الانتحارية تفوق خسارة هذا
الشعب المسلم فحينئذ نقول يجوز لانه مثل هذا وقع في بعض المعارك الاسلامية الاولى
دمشق مثلا الشام بلاد الشام ونحو ذلك وقعت بعض عمليات انتحارية كان الجندي يستأذن قائده ويقول بانه يريد ان يموت شهيدا
ويهجم على هالكردوس هذا يعني جماعة الروم وامثالهم ويظل يقتلهم حتى يقتلوه
فيسمح له القائد هو فعلا يكون نهايته انه يستشهد في سبيل الله تعالى آآ اذا اه هل نتفقه في معرفة الاحكام لما يقع ان يؤجل البحث
في امور لم تقع. غيره هذا قريب منه بعض الشباب من الاردن لعمليات فدائية مثلا. اي نعم
هو كذلك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة